الأمريكية، والأنظمة المرتبطة بها في العالم هي واحدة من أسباب ظهور الإرهاب في العالم. إنّ سياسة الكيل بمكيالين في العالم الإسلامي، والتدخّل من موقع القيمومة والولاية في شؤون المسلمين، وممارسة التهديد والتدخّل العسكري إذا اقتضى الأمر، من أسباب ظهور الإرهاب في العالم. إنّ أمريكا تغضّ الطرف عن القوّة النووية الهائلة لإسرائيل، والتي تقدّر بـ 300 رأس نووي، وتمارس ضغوطاً وتهديدات واسعةً، إعلاميةً وسياسيةً على إيران، لأنّها تعمل للاستفادة من الطاقة النووية بدل النفط، للاحتفاظ بالثروة النفطية للأجيال القادمة! هذه السياسة «الكيل بمكيالين مختلفين» في المنطقة الإسلامية، لا تخفى على أحد، ولا تملك الولايات المتّحدة أيّ توجيه معقول لهذه السياسة اللامنطقية التي تمارسها بالقوّة والإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، وهي بالذات من أسباب ظهور الإرهاب في العالم. أنا لست من دعاة بقاء الجيوش السورية في لبنان، ولكن كلّما أتصوّر التدخّل الأمريكي الضاغط والمهين